

دعوة أمريكية لخوض معركة التغير المناخي





طالب مسؤولون أمريكيون بخوض معركة شرسة ضد التغيّر المناخي، الذي يُشتبه في أنه كان السبب وراء الفيضانات المدمّرة التي شهدتها الولايات المتحدة

وارتفعت حصيلة القتلى جرّاء الفيضانات التي خلفها الإعصار «أيدا» في منطقة نيويورك وضاحيتها إلى 47 شخصاً على الأقل، في إطار حدث «غير مسبوق» مرتبط بالطقس أرجعه المسؤولون إلى التغيّر المناخي

وزار الرئيس جو بايدن لويزيانا (جنوب)، أول ولاية ضربها إعصار أيدا الأحد الماضي

وقال بايدن، خلال اجتماع مع مسؤولين محليين في لابلان في لويزيانا التي زارها لوضع ساعات من أجل تقييم «الأضرار: إن «الأمور تتغيّر بشكل جذري في مجال البيئة. لقد تجاوزنا بالفعل عتبات معينة

وأضاف: «لا يمكننا إعادة بناء الطرقات والطرق السريعة والجسور أو أي شيء مثلما كان من قبل؛ بل يجب أن نعيد البناء بشكل أفضل

وتوجّه بايدن، إلى مدينة نيو أورليانز، لمعاينة الأضرار التي خلفها الإعصار أيدا الذي ضرب سواحل خليج المكسيك قبل أن يتسبب بعواصف وأمطار غزيرة أغرقت نيويورك. وتعتبر الأعاصير والعواصف ظاهرة متكررة في الولايات المتحدة

وحذّر العلماء، من أن ارتفاع درجة حرارة سطح المحيط، يؤدي إلى زيادة شدة العواصف، خاصة في المدن الساحلية مثل نيويورك

بدوره ندد رئيس بلدية نيويورك بيل دي بلاسيو بتغيّر المناخ وقال: «هذه العاصفة يجب أن توقظنا. إنه تحدٍ جديد، مقارنة بالوقت الذي كنا نربط فيه الفيضانات بالمناطق الساحلية فقط»، في إشارة منه إلى إعصار ساندي في أكتوبر 2012

من جهة أخرى، قال المركز الوطني للأعاصير في الولايات المتحدة إن لاري، اشتد ليتحول إلى إعصار من الفئة الثانية، مضيفاً أنه من المتوقع له المزيد من الاشتداد خلال الأيام القليلة المقبلة، ومن المتوقع أن يصبح لاري إعصاراً كبيراً اليوم الأحد.

وقال المركز ومقره ميامي إن لاري على بعد حوالي 1890 كيلومتراً غربي جزر الرأس الأخضر، وهي بمحاذاة أقصى الجنوب بالنسبة للولايات المتحدة، وتصحبه رياح تصل سرعتها القصوى إلى 155 كيلومتراً في الساعة

(أ.ف.ب)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024